

¹ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ فَاجْتَمَعُوا فِي شُوكُوَّةَ الَّتِي لِيَهُودَا، وَتَرَلُّوا بَيْنَ شُوكُوَّةَ وَعَرَبَّةَ فِي أَقْسِ دَمِيمٍ. ² وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ³ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَفُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا وَإِسْرَائِيلُ وَفُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ⁴ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاثُ، مِنْ جَبْتٍ، طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعَ وَشِبْرٌ، ⁵ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرْشَفِيًّا وَزُنَّةَ خَمْسَةِ آلَافِ شَاقِلٍ نُحَاسٍ. ⁶ وَجَرَمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَخَرَبَةً نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. ⁷ وَقَتَاهُ رُمْحُهُ كَقَوْلِ النَّسَاجِينَ، وَسِتَانُ رُمْحِهِ سِتُّ مِثْ شَاقِلٍ حَدِيدٍ، وَحَامِلُ الثَّرَسِ كَانَ يَمْشِي قُدَّامَهُ. ⁸ فَوَقَفَ وَتَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِنَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ. أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عَبِيدُ لِسَاوُلَ. اخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِنَبْزِلَ إِلَيْهِ. ⁹ فَإِنْ قَدِرَ أَنْ يُخَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي تَصِيرُ لَكُمْ عَبِيدًا. وَإِنْ قَدِرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا. ¹⁰ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ، أَنَا عَيَّرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَحَارَبَ مَعًا. ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا اِزْتَاعُوا وَخَافُوا جَدًّا. ¹² وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَقْرَبِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَّى وَلَهُ تَمَائِيَّةُ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَبَامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ. ¹³ وَذَهَبَ بَنُو يَسَّى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارُ وَيَبْعُو شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةِ الذَّيْنِ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، أَلْيَابُ الْبِكْرِ، وَأَبِيَادَابُ ثَانِيهِ، وَسَمَّةُ ثَالِثُهُمَا. ¹⁴ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. ¹⁵ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ¹⁶ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ¹⁷ فَقَالَ يَسَّى لِدَاوُدَ ابْنِهِ، خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِبَقَّةً مِنْ هَذَا الْقَرِيكَ، وَهَذِهِ الْعَشِيرُ الْخُبَرَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. وَهَذِهِ الْعَشِيرُ الْقِطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَّمَهَا لِرئيسِ آلَافٍ، وَافْتَقَدَ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَرَبُونَ. ¹⁸ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمِ يُخَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَتَكَرَّ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ خَارِسٍ وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى، وَأَتَى إِلَى الْمُنْرَاسِ وَالْجَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْإِصْطِافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. ²¹ وَاصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا

مُقَابِلَ صَفٍّ. ²² فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتِعَةَ الَّتِي مَعَهُ يَدٍ خَافِظِ الْأَمْتِعَةَ وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ²³ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَاثُ الْفِلِسْطِينِيُّ مِنْ جَبْتٍ صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، قَسَمَ دَاوُدُ. ²⁴ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا. ²⁵ فَقَالَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلِي، أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ. لِيُعَيَّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ. فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُعْنِيهِ الْمَلِكُ غِنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَةً، وَيَجْعَلَ بَيْتَ أَبِيهِ خُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَسَالَ دَاوُدُ الرَّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ، مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ حَتَّى يُعَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. ²⁷ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ، كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ. ²⁸ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِي عَصَبُ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ، لِمَاذَا تَرَلْتَ، وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ. أَنَا عَلِمْتُ كِبَرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَرَلْتَ لِتَرَى الْحَرْبَ. ²⁹ فَقَالَ دَاوُدُ، مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ. أَمَّا هُوَ كَلَامٌ. ³⁰ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوُ آخَرٍ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، قَرَدٌ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. ³¹ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ. فَاسْتَحْضَرَهُ. ³² فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، لَا تَسْقُطَ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُخَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ. ³³ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُخَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ. ³⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنْ الْقَطِيعِ. ³⁵ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ قَمِيهِ. وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْنِيهِ مِنْ دَقِيهِ وَصَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ³⁶ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالْذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. ³⁷ وَقَالَ دَاوُدُ، الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ. ³⁸ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ، اذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ. ³⁹ وَابْتَسَّ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا. ⁴⁰ فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَبَبِهِ قُوَّةَ ثِيَابِهِ وَعَرَمَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. ⁴¹ فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِذِهِ لِأَنِّي لَمْ أَجَرَّبَهَا. وَتَرَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. ⁴² وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَحَبَ

الأرض.⁵⁰ قَتَمَكَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.⁵¹ فَكَرَصَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْتَرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا.⁵² فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَوْدَا وَهَتَفُوا وَلَجَفُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَايِمَ إِلَى جَثِّ وَإِلَى عَقْرُونَ.⁵³ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِخْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَهَبُّوا مَحَلَّتَهُمْ.⁵⁴ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدَوَاتِهِ فِي حِمْيَتِهِ.⁵⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْ رَئِيسِ الْجَيْشِ، ابْنُ مَنْ هَذَا الْعُلَامُ يَا أَبْنَيْرُ. فَقَالَ أَبْنَيْرُ، وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.⁵⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، اسْأَلِ ابْنَ مَنْ هَذَا الْعُلَامُ.⁵⁷ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْرُ وَأَحْصَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسُ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.⁵⁸ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ، ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا عُلَامُ. فَقَالَ دَاوُدُ، ابْنُ عَبْدِكَ يَسَّى الْبَيْتَلَحْمِيِّ.

لَهُ خَمْسَةَ جَوَارِي مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كَيْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ أَيْ فِي الْجَرَابِ وَمِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ تَحَوُّ الْفِلِسْطِينِيِّ.⁴¹ وَاقْتَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ إِلَى دَاوُدَ وَحَامِلُ الثُّرْسِ أَمَامَهُ.⁴² وَلَمَّا رَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ عُلَامًا وَأَسْقَرَ جَمِيلَ الْمُنْظَرِ.⁴³ فَقَالَ لِدَاوُدَ، أَلَعَلِّي أَتَا كُلُّ حَتَّى تَأْتِي إِلَيَّ بِعَصِيٍّ. وَلَعَنَ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ.⁴⁴ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ، تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحِمْلِي لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُجُوشِ الْبَرِّيَّةِ.⁴⁵ فَقَالَ دَاوُدُ، أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمَحٍ وَبِثُرْسٍ. وَأَنَا أَتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ ضُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَيَّرْتَهُمْ.⁴⁶ هَذَا الْيَوْمَ يَحْسِبُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي فَأَقْتُلْكَ وَأَقْطَعْ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُثَّتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمَ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.⁴⁷ وَتَعْلَمَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمَحٍ يُخْلَصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدَيَّ.⁴⁸ وَكَرَصَ تَحَوُّ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكَيْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَنْبِهِ، فَانْعَزَلَ الْحَجَرُ فِي جَنْبِهِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى